



# الخادم الناري

من هو

ظهر في التاريخ فجأة، ولا نعرف أسرته..... وظهر مع السيّد المسيح فجأة في تجلّيه

قصته

لمحات من حياته

## نبوّته عن الجفاف

### إعالة الغربان له

\_(فتشرب من النهر وقد أمرت الغربان ان تعولك هناك. (١ مل ١٧ : ٤)\_

### إعالة أرملة

صرّفة صيّدًا له لم تتردّد في الطاعة<sup>١٣</sup> فقال لها ايليا لا تخافي ادخلي واعلمي كقولك ولكن اعلمي لي منها كعكة صغيرة اولا واخرجي بها اليّ ثم اعلمي لك ولابنك اخيرا (١ مل ١٧ : ١٣).

### اقامة ابن الأرملة

لقاء إيليا مع عوبديا مازال هناك اوفياء لله

لقاء إيليا مع الشعب ومع كهنة البعل علي جبل الكرمل فتقدم ايليا الى

جميع الشعب وقال حتّى متى تعرجون بين الفرقتين. ان كان الرب هو الله فاتبعوه وان كان البعل فاتبعوه. فلم يجبه الشعب بكلمة (١ مل ١٨ : ٢١) ونزلت نار من السماء واكلت ذبيحه ايليا ورجع الشعب للايمان بالله ورفض البعل وتم قتل كهنة البعل لانهم رمز للشيطان

بعد ٣,٥ سنه من الجفاف

صلاه ايليا ونزول الامطار

## تهديد ايزابل الى ايليا

فَأَرْسَلَتْ إِيزَابَلُ رَسُولًا إِلَى إِيلِيَّا تَقُولُ: «هَكَذَا تَفْعَلُ الْإِلَهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا ٣. «فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَآتَى إِلَى بئر سَبْعٍ الَّتِي لِيَهُودَا وَتَرَكَ غُلَامَهُ هُنَاكَ (١ مل ١٩: ٢: ٣)

## كيف سقط الجبار

" كيف سقطت يا رجل الله لقد تضايقتنا عليك جدا (٢ صم ١

الشيطان يعرف جيدا كيف يكتف هجماته علينا ونحن في قمه الانتصار او في مذله الانكسار في هذه الفترات يجد ابليس ثغرات ليوجه ضربات مؤثره تعطل النمو الروحي لحياء المؤمنين

ولكن العجيب في الموضوع أن إيليا خاف من تهديدها خاف على نفسه وفر • وهناك في أقصى الجنوب في بئر سبع ترك غلامه هناك.

ولعلنا نتساءل هل كان الله يحب ايليا اكثر وهو بطل علي جبل الكرمل ام وهو محبط في بئر سبع)

يقول الوحي المقدس عن إيليا أنه مضى لأجل نفسه "لأنه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وربح نفسه(مر ٨: ٣٦)



ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَتْمَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْآنَ يَا رَبُّ. خُذْ نَفْسِي لِأَنَّنِي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي.»

٥ وَاضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ الرَّتْمَةِ. وَإِذَا بِمَلَاكٍ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ.»  
٦ فَتَطَلَّعَ وَإِذَا كَعْكَةٌ رَضْفٍ وَكُوزُ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ فَاضْطَجَعَ.

٧ ثُمَّ عَادَ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَمَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ عَيْنِكَ.»

٨ فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِيبَ،

٩ وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمُغَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا. وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِبِلْيَا؟»

١٠ فَقَالَ: «قَدْ غَرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوْا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.»

١١ فَقَالَ: «أَخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ». وَإِذَا بِالرَّبِّ عَابِرٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَقَّتِ الْجِبَالَ وَكَسَرَتِ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ. وَبَعْدَ الرِّيحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ.

١٢ وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتُ مُنْخَفِضٍ خَفِيفٍ.

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِبِلْيَا لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمُغَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتٍ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِبِلْيَا؟»

١٤ فَقَالَ: «غَرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوْا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي،

وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا (١ مل ١٩: ٤-١٤)



معامله الله لايليا فَمَ وَكُلُّ، لَأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةً عَلَيْكَ (١ مل ١٩: ٧) لقد انتظر  
الله ٤٠ يوم كامله قبل ان يناقش ايليا علي جبل حوريب

ما لك ها هنا يا ايليا ماذا كان غرض الله من السؤال

ماهي اعدار ايليا : وهل كانت حقيقه (١ مل ١٩: ١٤)

- .....  
- .....  
- .....

ما سبب كل اعدار ايليا النظره السوداويه

ماذا نتعلم من معامله الله لايليا :

(١) ثبات محبه الله

(٢) محبه الله لا تكل عن دعوه الناس

(٣) ومحبه التي تدرك احتياجاتنا بدون ان نطلب

الْمَحَبَّةُ تَنَاقَى وَتَرْفُقُ. وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

٨ الْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا. (١ كو ١٣)

